

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 96 @ العراقى أنه كان يرافقه فى مطالعة الكتب الحديثية لتخريج الكتب التى كانا قد اعتنينا بتخريجها فالعراقى لتخريج أحاديث الأحياء والأحاديث التى يشير إليها الترمذى فى الأبواب والزيلعى لتخريج أحاديث الهداية وتخريج أحاديث الكشاف فكان كل واحد منهما يعين الآخر ومن كتاب الزيلعى فى تخريج الهداية استمد الزركشى فى كثير مما كتبه من تخريج الرافعى .

2251 عبد الله التمرتاشى الحاجب بدمشق والوالى بها ثم بالبر ثم عزل من جميع وظائفه وكان يحكى أنه دخل عليه شيخ فاعترف عنده بشرب الخمر وسأله أن يحده ففعل وأنه أخبره أنه من الجن فطلبه فلم يقدر عليه مات فى ذى القعدة سنة 762 .

2252 عبد الله الدربندى ضياء الدين نشأ بدمشق وأقرأ بها النحو فاتفق أنه ولع بشاب فتولاه فى عقله بسببه لأنه كان يعاشره مع العفة فوقع بينهما مغاضبة فحصل للضياء حرج وحلف لا أنام بالبلد حتى يقتل وترك البلد وخرج هائما على وجهه إلى مصر وذلك فى سنة 23 وهو بزي البوسد فتحزم بعد قدومه بشهر فقبل له إلى أين قال أجاهد فى سبيل الله وطلع إلى القلعة فرأى مسلما سأل نصرانيا من الكتاب فى حاجة فامتنع